

شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 92

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى الباب الثامن الايجاز والاطمابة والمساواة. الباب الثامن وخاتمة ابواب فن المعاني. قلنا هي ثمانية ابواب وهذا هو خاتمها الايجاز والاطناب وهو باب عظيم من ابواب علم المعاني كسابقه باب الوصل والفصل حتى - [00:00:28](#)
ان البلاغة هي الايجاز والاطناب. كما قيل بفصل والوصل. الايجاز والاطناب والمساواة. قدم صاحب التلخيص هنا الايجاز على الاطلاق والمساواة اخر المساواة. وبعضهم قدم المساواة على الاجاز اما خلافه في ترتيب والتقديم. مع انه في التعليم قدم المساواة. قال ماذا؟ تأدية - [00:00:58](#)

بلفظ قدره هي المساواة كسر بذكره وباقل منه ايجاز علم. وقدم المساواة على التعريف واما في الترجمة مقدم الايجاز والاطناب على المساواة. نقول قدم في الترجمة الايجاز على انه يناسبه التقديم في الكلام. يناسبه التقديم في الكلام. واردفه بالاطناب لكونه - [00:01:28](#)

في مقابل له لان الكلام باعتبار المعنى واللفظ اما ان يتساويا بان يكون اللفظ مساويا للمعنى والمعنى مساويا للفظ. ليس احدهما اقل من الاخر ولا اكثر من من الاخر. هذا هو المساواة - [00:01:58](#)

وقد يكون اللفظ اقل من المعنى المعنى كثير. واللفظ يسير. والاطناب بعكسه. الاول الايجاز والثاني الاقناع. فاذا كان الكلام كثير كلمات الالفاظ كثيرة ولكن المعنى اقل هذا يسمى اطلابة. اطنب في الكلام بمعنى انه اكثر من اللغو - [00:02:15](#)
والمعنى يسير وبالعكس هو الايجاز ان يأتي بالمعنى الكثير في الفاظ قليلة حينئذ يسمى اختصارا ويسمى اجازة اذا بدأ بالايجاز لانه يناسبه التقديم في الكلام. واردفه بالاطناب لكونه مقابلا له ثم لما كان للمساواة ما يقتضي تقديمها وهو كونها الاصل المقيس عليه قدمها في - [00:02:35](#)

الترجمة له تنبيهها عليه. لماذا؟ لاننا لا نحكم باقل او اكثر الا اذا عرفنا المساواة. الا اذا عرفنا المساواة فاولا تقدر في نفسك ان هذا الكلام اذا اردت ان يكون مساويا فلا بد ان تأتي بكذا وكذا. ثم بعد ذلك - [00:03:05](#)

تبرع منه ولم يأتي حينئذ تتفرع الى الحكم بالايجاز والاطلاق. فالاول يتصور في الذهن هو المساواة ثم بعد ذلك يتفرع عنه الحكم بالايجاز والاطناب. لانك تقول هذا ايجاز بمعنى انه كلام من حيث المعنى كثير ومن حيث اللفظ يسير. متى تحكم؟ لانك تتصور اول - [00:03:25](#)

هنا المساواة ثم تقول هذا المعنى اكثر من لفظه. وتحكم بالايجاز او تتصور في نفسك اول المساواة بان المعنى واللفظ ينبغي ان من حيث كذا ولكن هذا اللفظ اكثر من المعنى. استحضرت اولاً في الذهن المساواة ثم بعد ذلك حكمت - [00:03:48](#)

اذا الاصل المقيس عليه الذي يتفرع عنه الحكم بالايجاز والاطناب هو هو المساواة. فمن لم يعرف المساواة لا يعرف الاجازة ولا الاطلاق. ثم لما كان للمساواة ما يقتضي تقديمها وهو كونها الاصل المقيس عليه - [00:04:08](#)
قدمها في المترجم له تنبيهها عليه. ولذا قدمها السيوطي في عقود الجماع. والوجه الذي لاحظته صاحب الاصل في تقديم الايجاز والاطناب على المساواة هو توقف معرفتها على معرفتهما. لانه ما لم - [00:04:28](#)

تعلم الزيادة التي هي عبارة عن الاطناب والنقص الذي هو عبارة عن الايجاز بشرطهما لم تعرف المساواة اذ هي موقوفة عليهما اذا لا

يمكن ان يعرف احدهما الايجاز والاطناب الا بمعرفة المساواة. اما ان تجعل المساواة اصل وهي المقيس عليه وهذا هو الظاهر -

[00:04:48](#)

واما ان تجعل العصر والايجاز والاطلاق. وهذا فيه نوع بعده. فيه نوع بعد. لماذا؟ لانك ما تحكم بكون اللغو اقل او اكثر اذا استحضرت المساواة. حينئذ يكون حكمه بالايجاز والاطلاق متفرعا على المساواة. هذا الذي يظهر والله اعلم. والسيوطي رحمه الله تعالى -

[00:05:08](#)

نقدم المساواة على الايجاز والاطلاع. وقال في شرحه والاقرب ان يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية اصله بلفظه بلفظ مساو له. المقبول من طرق التعبير عن المراد لان المعنى يكون كائنا في القلب في النفس. اذا اردت ان تؤدي عما في نفسك -

[00:05:28](#)

حينئذ في العصر ان يكون ماذا؟ بلفظ مساو له. اذا كان عندك معنى تريد ايصاله الى الغير. حينئذ الاصل في ان تأتي بلفظ المطابق المعنى الذي في نفسك هذا هو الاصل مساو له او ناقص عنه واف - [00:05:55](#)

لان الناقص قد يكون ناقصا ثم يقع في قلق واضطراب. قد تحذف بعض الكلمات تظن انه ايجاز وليس هو بايجاز. حينئذ يشترط الايجاز الذي هو حذف بعض الكلمات اشترط في يشترط فيه عدم الاخلال بمعنى انه لا يترتب عليه ركافة - [00:06:12](#)

اللفظ ولا قلق ولا اضطراب. حينئذ تحذف بعض الكلمات ويؤدي المعنى الذي اراده قبل الحذف بعينه بعد الحذف ايش سويان؟ كما سيأتي بيانه او زائد عليه لفائدة فالاول المساواة والثاني الايجاز وثالث - [00:06:32](#)

الاطلاق فالمساواة فيه متقدمة عليهما كما ترى هذا هو الظاهر والله اعلم. ان المساواة متقدمة على الايجاز والاطناب قال المصنف رحمه الله تعالى تأدية المعنى بلفظ قدره هي المساواة كسر - [00:06:52](#)

بذكرة شرع في بيان حقيقة المساواة ما هي المساواة؟ المساواة في اللغة يقال مائله وعادله مائله وعادله هذا الاصل بمساواة في اللغة وهنا المعنى الاصطلاحي. لان المعنى الاصطلاحي ان يكون تأدية المعنى بلفظ مساو له. مساو له. حينئذ نقول ساوى - [00:07:12](#)

لفظ المعنى فلم يزد عليه ولم ينقص. وساوى المعنى اللفظ فلم يزد عليه او ينقص. نسميه ماذا؟ مساواة. مساواة اي مائله وعادله وهذا بذاك يعني ساوى هذا بذاك رفعه حتى بلغ قدره - [00:07:42](#)

مبلغه وبينهما يعني ساوى بينهما جعلهما يتماثلان ويتعادلان. والمعنى الاول والاخير مراد هنا في المعنى الاصطلاحي. قال الناظم تأدية المعنى بلفظ قدره هي المساواة. تأدية تأدية قالوا ادى او تأدى الامر انجز. تأدى الامر انجز. والى - [00:08:02](#)

توصل تأدية المعنى يعني الذي يوصل الى تأدية المعنى يوصل الى المعنى والمراد بتأدية المعنى الدلالة على المعنى المراد. الدلالة على المعنى المراد. لاننا كما قررنا ان الكلام هنا باعتبار اللفظ والمعنى معا. ويجعل اللفظ بازاء المعنى وكذلك المعنى بازاء اللغو. فالنظر اليهما معا - [00:08:32](#)

فالاصل المعاني قائمة بالنفس. وانما تكون الالفاظ قوالب من اجل اوصول هذه المعاني الى الى المخاطرة. تأديب المعنى المعنى ما يقصد من اللفظ ما يقصد من؟ من اللفظ وما يعبر عنه بالمفهوم - [00:09:02](#)

تأدية المعنى اي الدلالة على المعنى المراد بلفظ قدره بلفظ قدره. بلفظ قدره العصر بالتنوين حذف للوزن. بلفظ قدره قدره هذا بدل من من قوله بلفظ. يعني بلفظ قدره الظمير يعود الى المعنى. يعني بلفظ بمقدار المعنى الذي اردت اصاله - [00:09:19](#)

الى المخاطرة بلفظ قدره يعني بلفظ مقدار المعنى الذي اردت اصاله الى المخاطب. فالقدر المقدار ومساوي الشيء من غير زيادة ولا ولا نقصان. مساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان. بان يؤدي - [00:09:49](#)

بما وضع لاجزائه مطابقة او بما يساويه. يعني تأتي باللفظ الذي يؤدي المعنى ويكون هذا المعنى له مطابقة في لسان العرب. وسبق معنا ويأتي ايضا دلالة المطابقة. وهو ان يكون اللفظ مساويا - [00:10:09](#)

للمعنى من طابق النعل النعلة اذا ساواه ائذن يكون اللفظ مساوية للمعنى بحيث لا يزيد المعنى عن اللفظ ولا العكس حينئذ نقول هنا نساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان بان يؤدي المعنى بما وضع لاجزائه مطابقة - [00:10:29](#)

او بما يساويه بما يساويه والمراد به قد يستعمل اللفظ في التركيب مجازا. حينئذ تكون المساواة وفي الحقيقة وتكون كذلك في في
المجاز تكون في في المجاز. تأدية المعنى بلفظ قدره. هي المساواة هي اي تلك - [00:10:49](#)

تأدية المعنى المساواة يعني المسماة بالاصطلاح باصطلاح البيانين المساواة يسمى نفس اللفظ المدعول دالا مساواة يعني هل التأدية
هنا قال تأدية المعنى الوصف لاي قال هي اي التأدية. هذا شيء معنوي. هل التأدية كونك تفعل هذا بان تأتي - [00:11:09](#)

بلفظ مساويا للمعنى هو المساواة او هو وصف لللفظ والمعنى؟ قيل وقيل لكن ظاهر الكلام المصنف هنا هي المساواة هي اي تأدية
المعنى المساواة المساواة. حينئذ عبر عن المعنى باللفظ. حينئذ يكون المعنى - [00:11:36](#)

هو المراد هنا. وقد يسمى نفس اللفظ المجعول دالا مساواة. وهو الذي مثل له المصنف كسر بذكره فسر بذكره. حينئذ يكون المساواة
قد يطلق ويراد به المعنى الذي هو المعنى المصدرى. وقد يطلق ويراد - [00:11:56](#)

نفس اللفظ يراد به نفس اللفظ. وهذا يحتمل هذا وذلك. لكن لقوله كسر بذكره حينئذ نقول لناظم اراد به اللفظ وقد يسمى نفس اللفظ
المجعول دالا مساواة وهو الذي مثل له المصنف. اذا تأدية المعنى بلفظ قدره - [00:12:16](#)

هي المساواة اي تلك التأدية تأدية المعنى المسماة باصطلاح البيانين المساواة كسر بذكره سر بذكره وفي نسخة تسد سد امر من من
السيادة. سد بذكره. اي كقولنا بذكر الله تعالى. سد بذكر الله تعالى. فالزيادة حينئذ تكون بماذا؟ بذكر الله تعالى. سيادة العبد -
[00:12:36](#)

لا تكون الا في ملازمة ذكر سيده هذه واضحة هي للسيادة في الدنيا وفي الآخرة انما تكون بذكر الله تعالى يعني بطاعته بما دلت عليه
نصوص الوحي وانما يعلو قدر الانسان بقدر تمسكه بالشرع. فان علا تمسكه بالشرع علا - [00:13:06](#)

وان نزل نزل وهكذا يكون امره كذلك. تسر بذكره كسب بذكره مثلا ناظم هنا للمساواة يعني المعنى الذي دل عليه اللفظ دون زيادة او
نقصان. فالسير سر بذكر فيه سر يعني ايه - [00:13:26](#)

في طريقك الى الله تعالى بذكره. والضمير هنا يعود الى الله تعالى حين يكون معلوما من من السياق. شيء معهود في في الذهن. وانما
السير في الطريق الذي يوصل الى رضوان الله تعالى بذكره على جهة العموم. ومن ذكر الله تعالى قرآن وطاعته. حينئذ - [00:13:46](#)

هذا المعنى اداه بهاتين اللفظتين. سر بذكره. معنى وهو السير الى طريق النجاة في الدنيا والآخرة انما يكون بماذا؟ بذكر الله تعالى.
وسياتي نقد المثال. اذا المراد بالمساواة هنا ان يكون اللفظ بمقدار - [00:14:06](#)

اصل المراد لناقصا عنه بحذف او غيره ولا زائدا عليه بنحو تكرير او تميم او اعتراض ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد لا ناقصا عنه
ولا زائدا. ليس ثم نقصان ولا زيادة. المثال المشهور عند البيانين - [00:14:26](#)

تعالى ولا يحق المكر السيء الا بالهله لا يحق المكر السيء الا بالهله. فالاية منطبقة على معناها من غير زيادة ولا نقصان. ومعناها
واضح والالفاظ الدالة على ذلك المعنى مطابقة له. والالفاظ الدالة على ذلك المعنى مطابقة لهم. من غير زيادة - [00:14:46](#)

نقص كذلك قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قالوا الالفاظ دالة على
المعنى المراد دون زيادة او نقصان. وقول النابغة فانك كالليل الذي هو مدركي. وان خرت ان المنتهى عنك واسع. فانك كالليل الذي هو
- [00:15:16](#)

ومدركي وان خلت ان الممتع عنك واسع. اذا هذه الامثلة المشهورة عند بيانين ومثل بها الايضاح واعتراض على المثال الاول وهي
قوله تعالى ولا يحق المكر السيء الا بالهله. قالوا هذا لا يصلح ان يكون مثالا - [00:15:46](#)

بالمساواة لماذا؟ لان شرط المساواة الا ينقص اللفظ عن المعنى والا يزيد وهنا وقع نقص ووقع زيادة. لان الايجاز كما سياتي نوعان.
ايجاز قصر وايجاز حذف. فاذا حذف من اللفظ شيء وهو مراد من جهة المعنى حينئذ لا يكون مساواة وانما ينتقل للنوع الثاني وهو
الاجاز وهنا وقع الحذف - [00:16:06](#)

لا يحق المكر السيء باحد ولا يحق المكر السيء باحد الا بالهله. لان الاستثناء هنا استثناء مفرغ والاستثناء المفرغ هو الذي حذف منه
المستثنى منه. هل يجد ثمة محذوف؟ ثم ثم محذوف. كذلك - [00:16:33](#)

قوله المكر السيء. قالوا المكر لا يكون الا سيئا حينئذ وصفه بالسيئ هذا فيه اطماع. وليس بمساواة. لانه اذا اطلق يقول هذا ما اكثر حين اذا اصل فيه انه مساويا للشيء الذي هو سيء. قالوا اذا هذا فيه فيه اطناب. اذا اعترض على المثال الاول بهذين النقيدين -
00:16:55

بان فيه ايجازا بحذف المستثنى منه لان استثناءه لمفرغ فالمستثنى منه محذوف والعصر ولا يحيق المكر السيء لاحد احد هذا محذوف الا باهله. وفيه اطلاق بقوله السيء اذ المكر لا يكون الا - 00:17:20

لا يكون الا الا سيئا. حينئذ وقع فيه نقص وزيادة. ونحن مثلنا به لم ساوى اللفظ فيه المعنى؟ والمثال في محلهم والمثال في محل واجيب عن الاول وهو بكون في - 00:17:40

فيه ايجازا بحذف استثنى منه بان هذا الحذف رعاية لامر لفظي رعاية لامر لفظي يعني موافقة للقواعد النحوية. موافقة لقواعد النحوية فهو مراعاة لامر لفظي لا يفتقر تأدية اصل المراد. نحن العبرة الان عندنا في الحكم على كون الترتيب والكلام مساويا او اجازة. او اطنابا العبرة بالمعنى - 00:17:59

اصل المعنى المؤدى مع اللفظ. فان اؤدى اصل المعنى المراد مع تمام اللفظ. حينئذ لا عبرة بما حكم عليه النحاة في كونه محذوفا الا اذا كان له اثر في اصل المعنى المؤدى. فان لم يكن له اثر بان يكون ثم لو ذكر - 00:18:28

ذكره اطنابا حينئذ يقول حذفه لا يعتبر من ايجاز حذف. بل يكون تقديره من باب ماذا؟ مراعاة لامر لفظي بمعنى ان القواعد النحوية المحكمة اقتضت ان يكون ثم لابد من مستثنى ومستثنى منه. واذا قد يقال بان المستثنى قد لا يكون ثم مستثنى منه - 00:18:48

هو يمثل له بما ذكرنا لكن ارادوا طردا من القاعدة قد لا بد ان يكون ثم مستثنى منه حينئذ اذا كان الاستثناء مفرغا يكون هذا المستثنى منه محذوفا واذا كان كذلك حينئذ نقول هذا المحذوف ليس هو من قبيل حذف من ايجاز الحذف لماذا؟ لانه لو ذكر -

00:19:08

لما تغير عصر المعنى لو ذكر ونطق به ولفظ ولم يحذف نقول لم يتغير لم يزد وانما روعي فيه القواعد العامة اذا اجيب عن الاول بان هذا الحذف رعاية لامر لفظي لا يفتقر اليه تأدية عصر المراد حتى لو صرح به لكان اطناب - 00:19:28

بل تطويلا ولا يحيق المكر السيء باحد الا باهله. ماذا زاد عن المعنى؟ ما زاد شيء لم يزد على المعنى اي اي شيء. ولا يحيق المكر السيء الا باهله. متقابلان. فاصل المعنى كما - 00:19:51

مع حذف باحد كذلك ادي اصل المعنى مع وجوده. فحينئذ نقول حذف لفظ احد هذا لا يؤثر في تأدية اصل المعنى المراد واذا كان كذلك حينئذ صارت مراعاته من اجل القواعد العامة عند النحاة عند عند النحات - 00:20:11

الحذف ان يحذف شيء من التركيب له اثر في عصر المعنى. واما احدنا ليس له اثر فيه في اصل معنى. عرفت المتقابل ان يكون ايجاز الحذف المحذوف له اثر في تأدية عصر المعنى كحذف مبتدأ مثلا وحذف الخبر وحذف - 00:20:31

في جملة الشرط او حذف الجواب او حذف المضاف او المضاف اليه. هذا ايجاز الحذف. حينئذ هل هذا من ذلك؟ لا. فحذف الخبر او المبتدأ له تأثير في تأدية اصل المعنى. واما لفظ احد مستثنى منه والاستثناء مفرغا ليس له اثر. ليس له اثر - 00:20:51

وعلى الثاني اعترض على المثال الثاني نعم بان فيه حث موصوف الذين في حذف موصوف الذين واذا رأيت المنافيين مثلا الذين نقول الذين لو ذكر اللفظ الموصوف مع عدم لو ذكر اللفظ مع عدم ذكره هل له اثر في تأدية عصر المعنى او لا؟ ليس له اثر -

00:21:11

فاذا لم يكن كذلك حينئذ نقول هذا كسابقه. كل محذوف من التركيب هذا اشبه ما يكون بضابط. كل محذوف من التركيب لا اثر له في اصل تأدية المعنى لا يخرج التركيب عن كونه مساواة - 00:21:43

بل هو مساواة ولو كان محذوفا. لانه لا يكاد ان يوجد مثال للمساواة الا وقد يعتربه شيء من من الحذف. ويكون هذا الحذف ان كان مؤثرا انتفى المثال وان لم يكن مؤثرا حينئذ بقي على حاله حينئذ نقول كل حذف لا اثر له في تأدية اصل المعنى - 00:22:00

المراد حينئذ نقول هذا لا ينافي كونه مساواة. واجيب بما تقدم. واعترض على البيت فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان

المنتهى عنك واسع. بان فيه جوابا لشرط محذوف. وما قبله دليل عليه - [00:22:21](#)

وان كانت الكاف فيه حرفا فانك كالليل. قال هذي محتملة انها حرف ويحتمل انها اسم اذا كانت اسما هل عندنا حذف؟ ليس عندنا حذف وان كانت حرفا وانك كالليل انك الكاف اسم ان. اين خبرها - [00:22:41](#)

المحذوف والمتعلق متمم له. حينئذ نحن مثلنا بهذا افضل من النظر في الشرط. مثلنا بهذا البيت وقلن لا محذوفة في المساواة. حينئذ وانك كالليل الليل جار مجرور متعلق بمحذوف اذا عندنا حذف - [00:23:08](#)

وين المساواة؟ الجواب هنا كالجواب فيما سبق. بان قواعد العرب قواعد النحات ومراعاة الامور اللفظية تقتضي ان مثل هذا التركيب يجب حذف المتعلق اذا كان كونا عاما. فذكره وعدم فذكره وحذفه سيان من حيث - [00:23:29](#)

ماذا؟ تأدية اصل المعنى. فاذا كان كذلك حينئذ نقول لا يعترض على هذا المثال بكونه مثال للمساواة لكون الكاف هنا حرف تحتاج الى متعلق. تتعلق به. حينئذ كل جار مزور او ظرف تعلق بمحذوف. نقول هذا المحذوف عام. سواء كان في باب - [00:23:49](#)

في باب الصفة او الخبر هذا المحذوف المتعلق به المذكور لا اثر له في كون التركيب مساواة او لا اذا كانت الكاف حرفا حينئذ فيه ايجاز بالحذف وهو شيء اخر. بحذف خبر ان على الصحيح من - [00:24:09](#)

ان المحذوف هو الخبر مرجح عند النحات. وفيه اطناب بذكر دليل الجواب فانه زائد عن مدلول الكلام. ويجاب بما تقدم بان اعتبار هذا حذفى رعاية للقواعد النحوية من غير ان يتوقف عليه تأدية اصل المراد حتى لو صرح به لكان اطلابا - [00:24:29](#)

بل تطويلا. اذا ولا يحق المكر السيء الا باهله. مثال صحيح لي المساواة وهنا في هذا التركيز اللفظ والمعنى مستويان. بمعنى ليس اللفظ زائدا على المعنى ولا المعنى زائدا على اللفظ. حينئذ اذا - [00:24:49](#)

بكونه المحذوفون باحد وهو مستثنى منه نقول هذا انما يقدر من اجل مراعاة اللفظ فحسب. يعني قواعد النحات قواعد النحات. تأدية معنى بلفظ قدره هي المساواة كسر بذكره. سر بذكره - [00:25:09](#)

وباقل منه ايجاز علم. وهو الى قصر وحذف ينقسم. كثير بذكره هذا مثال اعترض عليه محشي هناك بان فيه بانه من الايجاز. بانه من من الايجاز. لان المثال فيه حذف المفعول. الذي - [00:25:36](#)

لا يعلم الا بالقرينة لاحتمال اللفظ في ذاته لمعنى السر بذكره لقضاء حاجتك. ونحو ذلك. سر بذكره حينئذ المناسب النسخة الثانية سد بذكره سد سيادة الذاتية. واما السر بذكره في ماذا؟ في اي شيء - [00:25:56](#)

ها في اي شيء؟ قال لقضاء حاجتك. حينئذ قضاء الحاجة انما يتمكن منه ويعان بذكر الله تعالى. وهنا يحتمل انه من باب حذف المتعلق لافادة العموم. واذا كان كذلك فلا اعتراض. لا لا اعتراض. قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:26:16](#)

بذات العلم يعلمون ماذا؟ نقول هنا نزل المتعدي منزلة القاصر اللازم حين اذ لا يتعدى فلا تقول اين المفعول به في قوله؟ هل يستوي الذين يعلمون؟ يعلمون ماذا؟ قل ليس عندنا مفعول به. ليس عندنا مفعول لماذا؟ لان - [00:26:39](#)

متعدي وهو يعلم نزل منزلة الفعل القاصر الذي لا يتعدى. لان المراد هنا مساواة من يعلم بما لا. العلم صفة محمودة قطع النظر عن كونه يعلم ماذا؟ والجهل الذي لا يعلم صفة مذمومة. حينئذ مقارنة بعلم ضده جهل. اما - [00:27:02](#)

العلم باي شيء ليس هذا مرادا بالاية. سر لذكره. حينئذ سر الى كل ما يمكن السير اليه. وحذف الجار مزور العموم فلا اعتراض على ما ذكره المحشم. وباقل منه ايجاز علم. الايجاز - [00:27:22](#)

الايجاز لغة التقصير ضد التطويل. التقصير ضد التطويل. يقال اوجزت الكلام. اوجزت الكلام اي قصرته. واوجز الكلام. ها؟ اوجزت الكلام واوجز الكلام صح؟ ها؟ اوجز الكلام لا اذا قيل في مثل هذا لا يقام فيه مجاز. الكلام الان في التركيب في اللفظ - [00:27:42](#)

لفظ الواحد يعني استعمل متعديا واستعمل قاصرا هذا مرادهم. اوجزت الكلام. كلام مفعول به متعديا. اوجز الكلام في نفسه. حينئذ نقول هذا قاصر اي قصر. فورد متعديا ولازما ويقال كلام موجز - [00:28:16](#)

بافتح من اوجز المتعدي. وكلام موجز بالكسر من اوجز اللازم لنجم موجز من المتعدي وموجز من من اللازم ووجيز ووجيز للشافعية من اوجز بالرفع. والايجاز لغة تقليل اللفظ مطلقا. تقليل اللفظ مطلقا. ولا فرق عند السكان - [00:28:40](#)

بين الایجاز والاختصار لا فرق عنده بين الایجاز والاعتصاف. هذا هو المشهور. ان الایجاز تسمى اختصارا. ولذلك يعبر عنه عند النحات
حذف اختصارا حذف اختصارا. يقابله الاقتصار بالقاف. وقال ابن - [00:29:07](#)
وغيره الایجاز التعبير عن المراد بلفظ غير زائد الایجاز هو التعبير عن المراد بلفظ غير زائد. ها؟ ايش رأيكم في هذا التعريف التعبير
عن المراد يشمل احسنت. ولذلك عند ابن الاثير ينقسم الى قسمين - [00:29:31](#)
واطناب وانكر المساواة. وادخلها فيه في الایجاز. ولذلك عبر بي بتعبير عام. بتعبير عام. فالكلام عنده اما ان يكون زائدا واما ان يكون
ناقصا. والمساواة لا تنفك عن تقرير اللفظ. يعني حينئذ ادخله في تعريف - [00:29:59](#)
فقال التعبير عن المراد بلفظ غير زائد. والاطلال بلفظ زائد فلا واسطة فلا واسطة عنده. يعني ليس ثم مساواة اما اما ايجاز واما
اطناب. والمساواة داخله في الایجاز والسكاكين يراها واسطة. واسطة بين الایجاز - [00:30:19](#)
لكن يجعلها ايدا غير مقبولة يرفضها. يعني يجعلها من قبيل التقسيم فحسب. واما من حيث القبول الكلام الفصيح فليست عنده.
حينئذ يرفضها. حينئذ لا يوجد عنده مثال للمساواة من القرآن البتة - [00:30:39](#)
لا يوجد عند السكاك مثال للمساواة البدن لماذا؟ لانها مقبولة ليست فصيحة واذا كان كذلك لا لا يأتي القرآن به. القرآن اما اما ايجاز
واما اطناب والجمهور على خلاف هذين الرجلين سكاكي وابن الاثيم فاثبتوا المساواة - [00:30:57](#)
المساواة. نعم ان روعي من فقد به الامثلة السابقة بانه كل حذف سواء كان يؤدي له اثر في اصل يا اولاد على هذا الكلام يمكن. على
هذا الكلام يمكن بانه لا تسلم المساواة من اعتراض. اما لفظ زائد كالسيى واما لفظ ناقص - [00:31:17](#)
ولو لم يكن له اثر في تأدية اصل مع المراد كم متعلقات مثلا؟ متعلقات هذا لا يكاد يسلم منها مثال الا يشاء الله حينئذ نقول متعلقات
هذه محذوفة وليس لها اثر في تأدية اصل المعنى المراد. حينئذ من اعتبرها مؤثرة لا يوجد عنده مساواة - [00:31:39](#)
لا يوجد عنده مساواة. اذا السكاك يراها واسطة لكن يجعلها ايدا غير مقبولة بل بها يعتبر الایجاز والاطناب المقبولان فقط. يعني
المساواة يثبتها من اجل ان يصل الى حقيقة الایجاز والاطلاق. لان - [00:31:59](#)
عقلية اذا اردت ان اعبر عما في نفسي اما نوتي بلفظ اتى بلفظ مطابق له او زائد او ناقص قسمة ثلاثية عقلية لكن في الوجود يقول لا
وجود للمساواة. وانما نعرف الایجاز والاطناب بواسطة المساواة. اما هي فغير مقبولة. غير غير مقبولة لان لا يوجد - [00:32:16](#)
مثال اذا الایجاز عرفه مصنف هنا وباقل منه ايجاز علم. وباقل منه يعني كون لفظي اقل من المعنى. لكن بشرط من غير اخلال. لانه قد
يختصر مختصر والایجاز مرادف للاختصار - [00:32:36](#)
يوجز ويختصر ويحذف بعض الكلمات فاذا به يحذف معه بعض المعنى. حينئذ ماذا حصل؟ حصل ايجاز في اللفظ نعم لكنه حجاز
ترتب عليه اخلال. فاذا ترتب عليه الاخلال والخلل صار المعنى قلنا - [00:32:56](#)
وصار المعنى مضطربا وركيكا. حينئذ لا يكون من قبيل الفصيح. والكلام هنا فيه في البلاغة. حين اذ لابد ان يكون الایجاز قد وافق
البلاغة والفصاحة. حينئذ كون اللفظ اقل من المعنى من غير اخلاله من غير اخلاله. اياك نعبد - [00:33:13](#)
اريد به القصر والحصر وسبق ان القصر والحصر قد يكون من جهة المفهوم. اياك نعبد فيه اثبات العباداة. ونفي العباداة عن غير الله من
ابن اخذنا نفي العباداة عن غير الله؟ بالمفهوم. هل هو من اللفظ؟ لا. اذا عندنا معنيان. معنى هو اثبات العباداة لله وحده - [00:33:33](#)
ومعنى اه وهذا مدلول عليه باللفظ ومعنى دل عليه هذا المعنى وهو نفي العباداة عن سوى الله تعالى حينئذ ايهما اكثر المعنى ام اللغو؟
المعنى قطعاً. اياك نعبد هذا اللفظ. نعبدك هذا الاصل. حينئذ - [00:33:57](#)
كلنا فاعل مفعول به. لكن المعنى الذي دل عليه اللفظ اثبات العباداة لله تعالى. ونفيها عما سواه هذا مأخوذ بطريق القصر والحصري
حينئذ صار المعنى اكثر من من اللفظ. وقل في كل ما يفيد القصر والحصر على هذا فهو ايجاز - [00:34:17](#)
على هذا المعنى كون اللفظ اقل من المعنى من غير اخلال من غير اخلال اياك نعبد اي اقل مما وضع لاجزاء المعنى مطابقة او مما
يساوي اقل مما وضع لاجزاء المعنى مطابقته او مما يساوي - [00:34:37](#)
الذي هو دلالة التضمن ونحوها. وباقل منه يعني تأدية المعنى بلفظ قدره. وتأدية المعنى باقل منه الظمير يعود على المعنى. تأدية

المعنى بلفظ قدره تأدية المعنى باقل قل منه باقل منه يعني بلفظ اقل من المعنى. بلفظ اقل من المعنى. حينئذ يكون المعنى كثير - [00:34:57](#)

واللفظ قليل. المعنى كثير واللفظ قليل. ايجاز علم. ايجاز علم. يعني علم اجاز. ان جعل مفعول مقدم حينئذ تنصبه لكن ليس هذا المراد. وايجاز وباقل منه ايجاز علم لو نصرته لا بأس يعني علم اجازة علم اجازة - [00:35:27](#)
حال كونه جاز. واذا رفعته حينئذ يكون ماذا؟ يكون التقدير وايجاز تأديب المعنى باقل منه. تأدية المعنى باقل منه. هذا محتمل. هنا قال ماذا؟ وباقل منه اجازة اي وتأدية المعنى بلفظ اقل منه ايجاز علم اي التأدية باللفظ الاقل هي المسماة بالاصطلاح - [00:35:54](#)
بالايجاز وتسمى اختصارا وقد يسمى نفس اللفظ المؤدى به المعنى اجازة. وهو اكثر استعمالا اكثر استعمالا. يعني اما ان يراد به المعنى من مصدر التأدية فذلك انت تسمى اجازة. واما ان يراد به اللفظ نفسه. اللفظ نفسه - [00:36:26](#)
وهو اكثر استعمالا. ثم قال وهو اي الايجاز الى قصر وحذف وهو ينقسم الى قصر جار مجرور متعلق بقوله ينقسم وحذف معطوف على على في بعض النسخ وهو الى حذف وقصر قصر ولا يتغير الوزن. لكن الظاهر قصر مقدم على الحذف لانه كذلك في في التلخيص - [00:36:46](#)

الايجاز ينقسم الى قصر يعني الى ايجاز قصر. وسمي بذلك لعدم وقوع الحذف في كلامه وليس فيه حل لانه متقابلان اما ان يحذف او لا. وحذف اي وايجاز حذف لوقوع الحذف في كلامه. اذا ينقسم - [00:37:18](#)
الايجاز بالاستقراء الى نوعين. ايجاز قصر وايجاز حذف. والفرق بينهما ان الكلام القليل ان الكلام القليل ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز الحذف كلام القليل ياسين الالفاظ اليسيرة. ان كانت بعضا من الكلام الكثير. يعني هي في العصر كلام كثير - [00:37:38](#)
واخذنا هذا اليسير من الكثير. اذا لابد من من الحذف لابد من من ان الكلام القليل ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز الحذفين. وان كان كاملا يعطي معنى اطول منه فهو ايجاز القصر. ان كان الكلام اليسير الذي معنا هو بعض مأخوذ بعد - [00:38:06](#)
حذف من كلام طويل فهو ايجاز حذف. وان كان لا ليس عندنا بعضية ولا اخذ ولا حذف وكان المعنى اكثر من توظيف وايجاز القصري. اذا حذف كاسمه فيه حذف والقصر كاسمه ليس فيه حذف. اذا ما حذف منه وكان الكلام يسير بعد ان كان كثيرا فهو يجاز الحذف - [00:38:31](#)

ان لم يكن ثم حذف وانما هو على اصله. ولكن المعنى اكثر من اللفظ. حينئذ نسميها اجازة قصر واضح هذا. اذا ان الكلام ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز الحذف. وان كان كاملا ليس عندنا حذف. كاملا لن تقع فيه حذف - [00:38:56](#)
يعطي معنى اطول منه يعني اكثر فهو ايجاز القصري وقد يجتمعان في مثال واحد لكن باعتبارين يجتمعان في مثال لكن باعتبارين زيد يعطي ويمنع ها زيد يعطي ويمنع. زيد مبتدع. يعطي خبره. هذا يحتمل. يحتمل. اما - [00:39:16](#)
ان يراد بقوله يعطي مجرد الاخبار. مجرد الاخبار. وحينئذ نزل الفعل المتعدي منزلة القاصر. اذا اردت ان تخبر عن زيد بكونه يعطي. بقطع النظر عن كونه يعطي من؟ ليس هذا مرادك - [00:39:43](#)

ليس هذا مرادك انما مرادك ان تخبر بان زيد كريم ويعطي. حينئذ تقول زيد يعطي زيد مبتدئ ويعطي فعل مضارع وفاعله ضمير ستر وليس عندنا مفعول به. مع كونه يعطي هذا - [00:40:03](#)
فعلا متعديا فيحتاج الى مفعول به لا تقل المفعول محذوف لا ليس عندنا مفعول لماذا؟ لانك نزلت الفعل المتعدي منزلة القاصر فاردت به فقط الاخبار. وهذا مثل المثال الذي ذكرناه سابقا. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:40:22](#)
ماذا اراد الله عز وجل هنا؟ ان يقابل بين الطائفتين. العالم ليس كالجاهل. عالم بماذا؟ ليس هذا البحث. جاهل بماذا؟ ليس هذا البحث. وانما مراد ميزة او صفة العلم مع مع الجهل هم متقابلان ولا يستوي من يعلم مع من؟ من يجهل. حينئذ نزل يعلمون مع قول -

[00:40:42](#)

منزلة القاصر فلا يطلب ليس له هذا تقول قاصر. ولا تقول متعدي وانما تقول متعدي قبل ادخاله في التركيب وام يعني من حيث هو ولكن بعد ادخاله في الترتيب صار قاصرا. كذلك زيد يعطي ليس عندنا مفعول. حينئذ نقول هذا الكلام - [00:41:02](#)

ايجاز لان يعطي مجرد الاعطاء وحينئذ يعم. ففيه فيه عموم. نسميه في اجازة قصرا او اجازة قصر نسميه اجازة قصرا اذا قلت زيد يعطي وقد مفعولا ثم حذفته وحذف المفعول كالمعلق لانه من المتعلقات قد يراد به العموم. حينئذ قدرت - [00:41:22](#) اولاً مفعولاً به فقلت زيد يعطي الفقراء وغيرهم. فحذفت الفقراء وزيد يعطي وقصدت انه متعدي وحذفت المفعول به لقصد العموم. فائدة الشمول. حينئذ يقول هذا الكلام بعض من كلام طويل. ففيه حذف - [00:41:54](#) ثم ماذا؟ اجازة حادثة. تسمى اجازة حذفية. لماذا؟ لكون الكلام هنا قليل. وهو زيد يعطي مأخوذ من كلام طويل زيد يعطي الفقراء والمساكين والارامل الى اخره واليتامى. فهذا كلام قليل مأخوذ من كلام كثير - [00:42:14](#) واما اذا كان ابتداء هكذا زيد يعطي والمقصود به مجرد الاخبار بانه يعطي حينئذ يقول هذا فعل لازم وليس بمتعدي فاذا جعلت الفعل قاصراً فهو ايجاز قصره. واذا جعلته متعدياً وحذفت المفعول لارادة - [00:42:34](#) فهو ايجاز وحذف. فهو ايجاز حذف. اذا الايجاز ينقسم الى قسمين. ايجاز قصره و ايجاز حث عرفنا الفرق بينهما اول ايجاز القصري وهو ما ليس بحذف. ما ليس بحذف. فهو ما خلا من حذف - [00:42:54](#) شئ مما يؤدي به اصل المراد. ما خلى من حذف شئ مما يؤدي به اصل المراد. كمبتدى او خبر او مضاف او نحوها وذلك بان يتيسر للمتكلم سلام لفظه قليل ومعناه كثير ابتداء. ابتداء في اول الكلام. اول ما ينطق يأتي بكلام يسير معناه كثير - [00:43:14](#) هل هنا حذف؟ لا ليس عندنا حذف. ليس عندنا حذف. اذا ما خلا من حذف شئ مما يؤدي به اصل المراد احتراز من ماذا؟ مما حذف منه شئ لا يؤدي به اصل المراد وهو ماذا؟ يدخل فيه المساواة ما سبق يدخل فيه المساواة - [00:43:46](#) قوله تعالى مثال الايجاز ايجاز القصر قوله تعالى ولكم في القصاص حياة تنوين هنا للتعظيم. ولكم في القصاص حياة. فان لفظه قليل القصاص حياة ومعناه كثير ولا حذف فيه ولا حذف فيه في القصاص حياة لكم جار مجرور متعلق بمحذوف خبر هل يؤثر -

[00:44:12](#)

ها متعلق الخبر يؤثر او لا يؤثر؟ لا يؤثر في وهنا المراد المثال لاي شئ لايجاز القصر وقلنا ايجاز قصر ما لحذف فيه. ولكم قلنا جار مجرم متعلق محذوف. اذا تناقض هذا. قلنا ليس بتناقض. لان قولنا ايجاز - [00:44:46](#) ما ليس بحذف يؤثر في تأدية اصل المراد. واما ما لا اثر له وانما المراد به مراعاة القواعد. ومراعاة الالفاظ قواعد النحوية العامة لا اثر له البتة. انتبهوا لهذا. اذا ولكم في القصاص حياة. فان لفظه قليل ومعناه كثير - [00:45:13](#) واما الفعل الذي هو متعلق الجار والمجرور فلما ناب عنه معموله وجب تركه منسية وجب تركه لعدم احتياج تأدية اصل المراد اليه حتى لو ذكر وصرح به لكانت تطويلاً لكان تطويلاً. حتى لو ذكر لكان تطويلاً فتقديره انما هو مجرد رعاية امر اللفظي - [00:45:33](#) وهو ان حرف الجر لابد ان يتعلق بفعل حينئذ تكون الاية من الايجاز القصري من ايجاز القصري وتقول هو ما ليس فيه حذف ما خلا عن حذف فان اعترض عليك - [00:46:03](#)

الفعل المقدر جر مزروق له لا اثر له. لماذا؟ لانه لا يتعلق باصل تأدية المعنى. وانما جعله النحات لان الحرف لا بد ان هنا واسطة بين شيئين لابد ان يكون واسطة ولذلك سمي حرف الجر لان يؤدي المعنى الى او يسحب المعنى الى ما بعده - [00:46:19](#) كن معنا ولكم في القصاص حياة. والمعنى ان الانسان اذا علم انه مثل انه متى قتل قتل ماذا يصنع؟ ماذا يحصل؟ اذا علم انه متى قتله قتل كفى اقتنع كان ذلك داعياً الى الا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض -

[00:46:39](#)

وكان ارتفاع القتل حياة لهم. كان حياة لهم. هكذا عبر فيه في الايضاح. حينئذ نقول هذا المثال ذكره البيانينون مثالا لايجاز القصر وهو ما قلل الظهور وكثر معناه وليس ثم حذف. القتل انفى للقتل - [00:47:09](#)

هذي عبارة عرب وهي عبارة بليغة عندهم لكن عقد البيانينون مقارنة بين الامرين هو لا يحتاج هذا كلام الله لا يقارنه لكن من باب اثبات الفصاحة والبلاغة لكلام الله عز وجل عقدوا مقارنة بين ما تؤديه هذه الجملة وهي من - [00:47:32](#) الله تعالى ولكم في القصاص حياة وبين قول العرب القتل انفال القتل. القتل انفى للقتل وفضلت هذه الجملة على اوجز ما كان عند

العرب في هذا المعنى. وهو قولهم القتل انفى للقتل منهم - [00:47:52](#)

وجوه اولا قلة الحروف قلة الحروف. في القصاص حياة وعبر السيوطي هناك في شرح العقول القصاص حياة. هذي عشرة احرف.

القتل انفى للقتل. قيل هذي اربعة عشر حرفا. هي من جهة الحروف - [00:48:12](#)

قل قلة الحروف او حروف ما يقابله منه. وهو القصاص حياة فانها عشرة وتلك اربعة عشر ثانيا ما فيه من التصريح بالمطلوب ما هو

المطلوب هنا؟ ولكم في القصاص حياة. ما هو المطلوب؟ من القصاص؟ الحياء. اذا الحياة هي المطلوب صرح بها. ولكن - [00:48:32](#)

قتل انفى لقتل ماذا من اجل الحياة؟ وحينئذ في قولهم القتل انفى القتل لم يصلح بالمطلوب من هذا التركيب ولكن في كلام الله عز

وجل مصرح بالمطلوب ولا شك انه ابلى ما فيه من التصريح بالمطلوب الذي هو الحياة بالنص عليها - [00:48:57](#)

فيكون اذجر عن القتل بغير حق. لكونه ادعى الى الاقتصاص. هذا الثاني. ثالثا ما يفيد تنكير حياة من التعظيم والنوعية. رابعا

اضطراده مضطرب قصاص حياته مضطرب بخلاف قولهم فان القتل الذي ينفي القتل هو ما كان على وجه القصاص لا غيره. القتل

انفال القتل. قتل نوعا - [00:49:18](#)

قد يكون قصاصا وقد يكون وذلك اذا كان بحق وقد يكون ليس بحق. اذا القتل لفظ مجمل فدخل فيه ما هو بحق وما ليس بحق واما

القصاص لا خرج منه القتل الذي لا يكون بحق. اذا - [00:49:48](#)

ادل على المراد من قوله من قتل انفى للقتل. اذا اضطراده بخلاف قولهم. فان القتل الذي ينفي القتل هو ما كان على وجه القصاص لا

غيره. خامسا سلامته من التكرار. قصاص حياة ليس بتكرار قتل انفى قاتل - [00:50:08](#)

في تكرار والتكرار فيه نوعه نوع عيب عند بيانين والخالى عن التكرار افضل من المشتمل عليه وان لم كل من الفصاحة تكرار لا

يدخل بالفصاحة لكنه عيب عند بعضهم. سادسا استغناؤه عن تقدير محذوف يؤثر - [00:50:28](#)

لان انفى هذا افعل تفضيل وافعل تفضيل اذا لم يحل بال او يوظف وكان نكرة وجب ذكر وجب تقدير المفضل عليه. حينئذ القتل انفى

للقتل من ماذا؟ اين المفضل عليه؟ محذوف. لا بد من تقديره. وهذا المقدر له اثر. من تركه. واما في القصاص - [00:50:47](#)

الحياة لا يحتاج الى تقدير. استغناؤه عن تقدير محذوف بخلاف قولهم فان تقديره القتل انفى للقتل من تركه. وهو المفضل عليه

سابعاً ان القصاص ضد الحياء ضد الحياة ولكم في القصاص حياة ضدان. فالجمع بينهما طباق كما يأتي فيه في البديع. يعني -

[00:51:15](#)

في نوع تجانس بين الالفاظ. ثامنا جعل القصاص كالمنبع والمعدن للحياة لادخال في عليه. في القصاص في ظرفية يدل على ان

القصاص هو الذي يكون مصدرا للحياة. وهذا فيما اذا وقع القتل. اذا هذا ما يتعلق بالمثل السابق - [00:51:39](#)

اذا من ايجاز القصر ولكم في القصاص حياة. وهذا ابلى من قول العرب القتل انفى للقتل ومنه قوله تعالى هدى للمتقين. هدى للمتقين

هذا ايجاز قصر اي هدى للضالين الصائرين الى - [00:52:01](#)

هدى بعد الضلال هدى للمتقين القرآن لا شك انه ليس هداية خاصة بالمتقين. وانما هو عام ولذلك جاء يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا

خطاب عام يشمل الكفار وغيرهم. حينئذ تخصيصه نبي المتقين لكونهم هم الذين يمثلون - [00:52:21](#)

ويستمعون وهم الذين يعملون بما دل عليه. اي هدى للضالين الصائرين الى الهدى بعد الضلال التوصل الى تسمية الشيء باسم ما يؤول

اليه. والى تفضيل السورة بذكر اولياء الله. حينئذ صار في هذا الكلام - [00:52:43](#)

ايجاز قصر اجازة قصر. لماذا؟ لان الحديث هنا عن القرآن بكونه هداية للمتقين دون غيرهم. والاصل في المتقين هؤلاء انهم ضالون.

فاذا صار هداية للضالين بامثال للقرآن فصاروا متقين فليس فيه حثه. وانما دل على هذا المعنى بنفس التركيب بنفس اللفظ. ومنه

قوله تعالى - [00:53:03](#)

مخاطب لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ان احرص ان يكون الامثلة من القرآن والبيانين

يكثر من ذكر الاشعار والابيات. نعدل عنه لما ذكرناه. خذ العفو وامر بالعرف واعرض - [00:53:30](#)

مجاهدين قيل هذه اجمع اية لي الاداب. فانه جمع مكارم الاخلاق كلها. جمع مكارم الاخلاق كلها. لان خذ العفو امر باصلاح قوة الشهوة.

خذ العفو امر باصلاح قوة الشهوة. فان العفو - [00:53:50](#)

الجهل ضده ضد الجهل. وقوله وقوله واعرض عن الجاهلين امر باصلاح قوة الغضب. لان ما ينتج عنه انسان من عمله ولا يكون صالحا
اما ان يكون تابعا للشهوة نتيجة لشهوة او لغضب اما هذا او ذلك. خذ العفو - [00:54:10](#)

هذا امر باصلاح القوة الشهوانية. واعرض عن الجاهلين امر باصلاح القوة الغضبية. حينئذ الباب في القوة الشهوانية وسد الباب في
القوة الغضبية تسلم. ماذا بقي؟ نعم. واعرض عن الجاهلين امر - [00:54:32](#)

اصلاح قوة الغضب اي اعرض عن السفهاء. واحلم عنهم ولا تكافئهم على افعالهم. وهذا ما يرجع اليه منها. يعني النبي صلى الله عليه
وسلم واما ما يرجع الى امته فدل عليه بقوله وامر بالعرف وامر بالعرف اي بالمعروف والجميع - [00:54:52](#)

مين؟ من الافعال. اذا خذ العفو واعرض عن الجاهلين اول الاية واخرها. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وامته مثله. وامر
بالعرف يعني وامر غيرك امتك بالعرف يعني الشيء المعروف متعارف عليه. القسم الثاني من قسمي الايجاس هو - [00:55:12](#)

الحذف ايجاز الحذف. ومن اسمه لابد ان يكون ثم محذوف لابد ان يكون ثمة محذوف. وهو ما يكون بحذف شيء من الكلام مرادا
معناه. انتبه لهذا القيد. ما يكون بحذف شيء من الكلام مرادا معناه - [00:55:32](#)

والفرق بينه وبين ايجاز القاصري مع ان فيه ايضا حذف شيء ان ايجاز القصري يؤتى به بلفظ قليل يؤدي في معنى لفظ كثير وايجاز
الحذف يترك فيه شيء من الفاظ التركيب الواحد مع بقاء غيره بحاله كما ذكرناه سابقا. فايجاز - [00:55:58](#)

هو ما يكون بحذف. ايجاز الحذف ما يكون بحذف وهذا المحذوف مراد. في تأدية عصر المعنى. والمحذوف حينئذ عندهم لا يخرج
عن ثلاثة امور. اما جزء جملة او جملة او اكثر من جملة. اما ان يكون جزء جملة او جملة - [00:56:24](#)

او اكثر من جملة. الاول من المحذوف وهو ما يكون جزء جملة تعرفون الجملة؟ ها اسمية وفعلية. اسمية وفعلية. والاسمية قد يكون
الخبر مفردا قد يكون جملة. اذا حذف الجملة هنا جزء جملة. لو حذف الخبر وهو جملة حينئذ نقول حذف جزء جملة ولا تعبر -

[00:56:44](#)

انه حذف جملة. وانما حذف الجملة يكون فيما اذا حذف المبتدأ والخبر معا. ولم يكن جزء جملة. وهو جزء جملة به ما يذكر في الكلام
ويتعلق به. ولا يكون مستقلا عمدة كان او فضله مفردا كان او جملة. يعني ما - [00:57:14](#)

مبتدأ او خبرا والخبر قد يكون مفردا وقد يكون جملة او يكون شرطا وفعله او جواب شرط او مضاف او مضاف اليه او موصوف او
صفة او نحو ذلك. فهذا قد يكون منه عمدة ومنه ما هو فضله - [00:57:34](#)

كالصفة مثلا او الموصوف وقد يكون جملة كالشرط وفعله او الجواب والخبر اذا وقع جملة وقد يكون مفردا واذا وقع الخبر مفردا. اذا
جزء الجملة المراد به ما يذكر في الكلام ويتعلق به لا شك انه يتعلق به ما ذكرناه سابقا - [00:57:54](#)

ولا يكون مستقلا بنفسه. لانه اما ان يكون مبتدأ بني عليه الخبر او يكون خبرا مبنيا على المبتدأ او يكون شرطا الى اخره نعم. والاول
وهو جزء جملته اما مضاف. يعني محذوف اما مضاف. وهو الاول من المتظايفين. كقوله - [00:58:14](#)

تعالى واسأل القرية واسأل القرية ما الاصل؟ اسأل اهل القرية اسأل اهل القرية مضاف ولا مضاف اليه؟ اهله مضاف حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه فانصب انتصابه. واسأل القرية قرية في الاصل في لسان - [00:58:34](#)

عرب تطلق ويراد بها الابنية المجتمعة. البيت المفرد هذا لا يسمى قرية. لو مررت بطريق وجدت بيتا واحدا ولو فيه في ناس لا يسمى
قارية وانما هي ابنية بيوت مجتمعة حينئذ يسمى قرية. واسأل القرية اسأل الابنية لا ليس - [00:59:05](#)

هذا المراد وانما المراد اهل القرية اهل قرية. اذا حذف المضاف هنا واقيم المضاف اليه مقامه. هل يفتقر اليه الكلام في تصحيح
المعنى؟ نعم. لاننا قلنا واسأل القارية على القرية شيء جامد لا يسأل. لا يسأل. فاذا كان كذلك حينئذ لابد من محذوف هذا المحذوف له

اثر في تأدية - [00:59:25](#)

فلذلك صار ماذا؟ ايجاز حذف وسماه البيانين كما يأتي مجازا فاما موصوف يعني المحذوف موصوف كقوله تعالى واتينا ثمود الناقة
مبصرة اي اية مو بسرعة هذا على بعض الاقاول نأت صفة لموصوف محذوف اية مبصرة. فحذف الموصوف وحينئذ للعلم به -

وكان مرادا في تأدية اصل المعنى فله اثره. وقول الشاعر انا ابن جلى وطلاع الثنايا اي انا ابن رجل جلاء هكذا قدره بيانين. واما صفة نحو قوله تعالى وكان وراءهم من - [01:00:23](#)

يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صحيحة او سالحة او سالمة او نحو ذلك. بدليل ما قبلها وهي وهو قوله فاردت ان اعبيها. قد يقول قال لماذا نقدر لماذا نقدم؟ وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة لماذا ننطقها؟ هو قال اردت ان اعبيها - [01:00:43](#)

والعيب انما يقع لشيء صحيح. فدل على ان ثم صفة محذوفة منه من التركيم. وقرأ ابن عباس وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة سالحة غصبا. اذا حذفت الصفة هنا حينئذ يكون التركيب اجازة حذف. واما شرط مع فعله - [01:01:12](#)

لقوله تعالى فالله هو الولي. فالله الفاء وقع بجواب الشرط. اي ان ارادوا وليا فالله هو الولي فالله الولي هذه جواب الشرط. اين الشرط؟ وفعله؟ تقول محذوف. ان ارادوا وليا فالله هو الولي - [01:01:32](#)

واما جواب شرط ان يكون المحذوف جواب شرطا وهو ضربان. الاول ان يحذف لمجرد الاختصار. لمجرد الاختصار في قوله تعالى واذا قيل لهم واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. اي فاعرضوا - [01:01:51](#)

اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. ها؟ فاذا قيل لهم ما الجواب؟ محذوف تقديره ما الدليل؟ قوله فيما بعد وما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. اذا واذا قيل - [01:02:11](#)

لهم اتقوا هذا شرط اين جوابه محذوف؟ تقول اعرضوا الثاني ان يحذف للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف. او لتذهب نفس السامع فيه كل ما مذهب فلا يتصور مطلوبا او مكروها الا وهو يجوز ان يكون الامر ان يكون الامر اعظم منه. بخلاف ما -

[01:02:31](#)

فاذا ذكر فانه يتعين وربما سهل امره عنده. حينئذ يحذف للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف. بمعنى ان التعبير يكون قاصرا عن ادراك الحقيقة كما في قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم اي لرأيت هولا عظيما وامرا فظيع ونحو ذلك -

[01:02:57](#)

ومثله ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم لو ترى اين الجواب؟ لرأيت امرا عظيما وهولا فظيلا حذف للدلالة على انه شيء لا يوصف. فيقصر اللفظ عن ادراك ذاك المعنى. حينئذ يحذف - [01:03:24](#)

وحينئذ يتصور فيه الانسان ابو السامع ويذهب كل مذهب بان يأتي اعم الاوصاف التي يمكن ان تكون جوابا لهذا لهذا الشرط والثاني من المحذوف اذا الاول ما يكون جزء جملة. وذكروا اشياء غير ما ذكرناها. والثاني من المحذوف وهو ما يكون جملة - [01:03:43](#)

والمراد بها هنا الكلام المستقل يعني مبتدأ وخبر فعله فاعل. مبتدأ وخبر ليس جود جملة وانما الجملة بكاملها. اما اسم او فعلية. والمراد بها هنا كلام مستقل. الذي لا يكون جزءا من كلام اخر. ولذلك جعلنا فيما سبق جملة الشرط - [01:04:03](#)

وجملة الجواب من قسم محذوف ها جزء الجملة منه. يعني هو جزء جملة وليس بجملة. والجملة المحذوفة اما ان تكون مسببا عن سبب مذكور. نحذف جملة كاملة وقد تكون هي مسببة عن سبب مذكور. ان تكون مسببا عن سبب - [01:04:23](#)

مذكور فحذف المسبب اكتفاء بالسبب. يعني ثم تأثيره سببية بينهما. احدهما مسبب والاخر سبب. قد نحذف مسبب ونبقي السبب قد نعكس هذا او ذاك لكن يكون بينهما ترابط. لماذا؟ لانه فيما ذكرنا في النوع الاول والثاني والثاني لابد من المحذوف ان يكون -

[01:04:48](#)

له ها قرينا لا يجوز هذي قاعدة عامة ولم ننص عليه للعلم بها انه ولا اه يقول ابن مالك وحث ما يعلم جائز اذا ما لا يعلم لا قائد عام. حتى فيما سبق لا بد من قرينة لفظية او عقلية او حالية. ونحوها. اذا اما ان تكون مسببا - [01:05:10](#)

عن سبب مذكور فحذف المسبب اكتفاء بالسبب. كقوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل. ليحق الحق ويبطل الباطل. فاللام في قوله ليحط لام التعليل. يعني لاجل ان يحق لاجل ان يحقق. فتقتضي فعلا معللا. يعني فعل ما فعل من اجل ان يحق - [01:05:36](#)

من اجل ان ان يحقه. حينئذ ما الذي حذف؟ ما الذي ذكر لو كنا فعل ما فعل ليحق. حذف جملة فعل ما فعل ايها مسبب عن الاخر ما

هو الوجود؟ الذي وجد فعل ما فعل. هذا مسبب نعم. هذا الفعل اوجد من اي - [01:06:06](#)

من اجل ماذا؟ احقاق الحق وابطال الباطل. اذا احقاق الحق ليحقق الحق هذا سبب. والمسبب محذوف والمسبب محذوف فاللام في قوله ان يحق لام التعليم فتقتضي فعلا معللا. فاذا لم يوجد في اللفظ قدر اي فعل ما فعل - [01:06:37](#)
الى اخره. او تكون الجملة المحذوفة سببا لمسبب مذكور عكس ما سبق. فحذف السبب اكتفاء بالمسبب المذكور تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت فضربا فانفجرت فانفجرت مسبب او سبب مسبب انفجارها مسبب والضراب -

[01:06:57](#)

سبب ما الذي حذف؟ فضرب حذف السبب. اذا الجملة الدالة على السببية حذفت. واما المسبب فهذا مذكور اي فضرب بها فانفجرت فضرب بها جملة محذوفة وهي سبب للمذكور وهو الانفجار لانه مسبب - [01:07:24](#)

عنه لا محالة. اذا في النوعين لابد من ارتباط بين الجملة المحذوفة والمذكورة. لا بد من ارتباط وفي النوعين سببية اما ان يذكر السبب الجملة الدالة على السببية وتحذف الجملة التي هي مسبب عنها او بالعكس والمثاليين - [01:07:44](#)
اول مثلا مذكورا والثالث من المحذوف وهو ما يكون اكثر من جملة ما يكون اكثر من جملة كقوله انا انبئكم بتأويله فارسلوني يوسف. ها فارسلون يوسف مباشرة وهو عنده او خرج وذهب وطلب من يوسف الى اخره ثم قصة بين قوله فارسلون ويوسف -

[01:08:04](#)

انهما لطلب قال انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف. اي فارسلوني الى يوسف. لاستعبره رؤيا ففعلوا فخرجت فذهبت اليه وطرقت الباب وجلست امامه. صحيح او لا؟ هل كله مطوي كله مطوي. وهو جمل وهو وهو جمل. ففعلوا فاتاه فقال له يا يوسف فحذف بين -

[01:08:35](#)

قوله فارسلون وبين قول يوسف اكثر من جملة والله اعلم بها. هي اكثر من جملة قطعاً لكن كم هي؟ الله اعلم بها. اذا يكون هذا النوع الثالث فيه حذف واكثر من من جملة. اذا ايجاز الحذف - [01:09:05](#)

ما هو؟ ايجاز الحذف ما هو؟ ما يكون بحذف مراداً معناه في تأدية اصل المعنى. وهو والمحذوف ممن يكون جزء جملة او جملة او اكثر من من جملته وباقل منه ايجاز علم. وهو الى قصر يعني ايجاز قصر. وحذف ينقسم - [01:09:23](#)
الفرق بين ايجاز الحذف والمساواة ظاهر. واضح فرق بين ايجاز الحذف والمساواة ظاهر. والفرق بين ايجاز القصر وبين المساواة؟ ايجاز القصر ليس فيه حذف والمساواة ليس فيه حذف لا ليس فيه حذف مؤثر في تأدية اصل المعنى. اذا ما الفرق بينهما؟
الفرق ان ايجاز القصر - [01:09:53](#)

تأدية المعنى المراد بلفظ ناقص عما وضع له ان ايجاز القصري تأدية المعنى المراد بلفظ ناقص عما وضع له يعني ليست فيه دلالة مطابقة لم تستعمل فيه دلالة المطابقة لو كانت دلالة المطابقة لكان ماذا؟ مساويا له. وهنا بلفظ - [01:10:23](#)

عما وضع له بحيث يدمج المعنى المذكور في اللفظ والمساواة تأديته بلفظ موضوع له او مساو للموضوع له. هذا الفرق بينهما. وهو الى قصر وحذف ينقسم وذكر مثالا في البيت الا كأن مجالس الفسوق بعدا. ولا تصاحب فاسقا فترضى. كعن - [01:10:51](#)

يعني كقولك عن مجالس مجالس مفاعل جمع مجلس او مكان الجلوس مجالس الفسوق فسوق يقال فسقت الرطوبة عن قشرها فسقا وفسوقا فسقط مصدر. خرجت منه وفلان عصى وجاوز حدود الشرع. ويقال فسق عن امر ربه خرج عن طاعته. ومنه - [01:11:21](#)

سجدوا الا ابليس كان من الجن فسق. عن امر ربه فهو فاسق. ويجمع على فسقة وفساق بعد البعد اتساع المدى. يقال بعدا له هلاكا. كعن مجالس الفسوق بعدا. بعدا هذا مثال لايجاز الحذف مثال لايجاز الحذف. مما حذف منه جملة. مما حذف - [01:11:51](#)

فمنه جملة ان التقدير ابعدها ابعدها لان الجار المجرور تعم جالس سابق على المصدر وهو بعده افضل لا يعمل فيما تقدم عليه لضعفه. حينئذ لابد ان تقدر. لابد ان ان تقدر. فنجعل بعدا - [01:12:21](#)

هذا مصدرا مؤكدا لعامل محذوف يتعلق به قوله عن مجالسه عن عن مجالسه اذا الدار المجرور سابق وهو لا يعمل في سابقه فتعين حينئذ كونه مصدرا مؤكدا. رفع المطلق مؤكدا. لفعل عامل - [01:12:46](#)

لفعل عامل في الظرف يعني متقدم. لا بدلا عن فعله. ليس بدلا عن فعله. لانه كان بدلا ما ما تعلق به قول عن مجالس. اذا كعن

مجالس الفسوق ابعء بعدا. فيه حذف - [01:13:06](#)

حذو جملة حذو جملة. ولا تصاحب صاحب المرافق فاسقا فترضى. الردى الهلاك وارض فلانا اهلكه. واسقطه وترد في الهوة ونحوها

سقط. ولا تصاحب فاسقا فترضى. في جعله تكملة. تكملة بيت تكملة بيت. وجعله بعضهم مثالا لايجاز القصر - [01:13:24](#)

وهذا احسن. لماذا؟ لان شطرا كاملا تجعله تكمل هذا تهام للنووي. فجعله مثالا في مجاز القصري وقد ذكر النوعين وهو الى قصر

وحذف انقسم كعن يعني كقولك مثالا للاول ومثالا - [01:13:54](#)

هذا هو الاصل. حينئذ مثل بالاول لايجاز الحذف. وبالثاني ولا تصاحب فاسقا لايجاز القصر. ويكون في ترتيب او لا المثال الاول القسم

الثاني حذف والمثال الثاني القسم الاول لف ونشر غير - [01:14:14](#)

غير مرتب مشوش. اذا جعله بعضهم مثالا لايجاز القاصرين. وهو ظاهر فانه لا حذف فيه اصلا. لا حذف فيه اصلا مع كونه اقل من

المعنى المراد. ولو ادي المعنى بالمساواة لقييل مثلا اترك مصاحبة الفساق - [01:14:34](#)

فان مصاحبتهم توجب الهلاك من صاحبها. كلام طويل. حينئذ اقتصره بما ذكر ولا تصاحب فاسقا فترضى صار فيه ايجاز قصر يعني

لفظ قصير ابتداء ادي به معنى كثير. معنى دون حذف وليس في التركيب - [01:14:54](#)

ثم قالوا عكسه يعرف او النوع الثالث نأتي عليه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:14](#)